

تفسير البغوي

وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ^ط وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا

وقوله تعالى : (ويدع الإنسان) حذف الواو لفظا لاستقبال اللام الساكنة كقوله : " سندع

الزبانية " (العلق - 18) وحذف في الخط أيضا وهي غير محذوفة في المعنى . ومعناه :

ويدعو الإنسان على ماله وولده ونفسه ، (بالشر) فيقول عند الغضب : اللهم العنه وأهلكه

ونحوهما ، (دعاءه بالخير) أي : كدعائه ربه [بالخير] أن يهب له النعمة والعافية ولو

استجاب الله دعاءه على نفسه لهلك ولكن الله لا يستجيب بفضله (وكان الإنسان

عجولا) بالدعاء على ما يكره أن يستجاب له فيه . قال جماعة من أهل التفسير وقال ابن

عباس : ضجرا لا صبرا له على السراء والضراء .